

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-40 من 19-أركان الإسلام

ا صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله اكمل لنا الدين واتم علينا النعمة ورظي لنا الاسلام دينا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واسکروه على ان هداكم للإسلام وجعلکم به خیر امة اخرجت للناس - 00:00:26

وان هذا الاسلام يبني على خمسة اركان على شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام من استطاع اليه سبیلا - 00:00:59

وهذه الارکان منها ما يلزمه المسلم في كل حياته دائمًا وابدا وهو شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا الرکن دائمًا مع المسلم في كل حياته - 00:01:30

باقامته واسفاره وفي يقظته ونومه وفي صحته ومرضه هو مسلم في كل حالاته لا يتخلى عن الشهادتين يشهد بهما ظاهرا وباطنا دائمًا وابدا من هذه الارکان ما يتكرر على المسلم في كل يوم خمس مرات - 00:02:01

وهو الصلاة المفروضة تتكرر على المسلم في اليوم والليلة خمس مرات مع الجماعة وفي المساجد يکفر الله بها خطایا ویمحو بها ذنوبه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان - 00:02:39

ان الحسنات يذهبن السیئات ذلك ذکری للذکرین واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنین فهذا الصلوات الخمس شبهها النبي صلى الله عليه وسلم بالنهر الجاري على باب احدنا يغتسل منه - 00:03:10

في اليوم والليلة خمس مرات فلا يبقى من درنه يعني من وسخه شيء كذلك الصلوات اذا اقامها المسلم لا يبقى من ذنوبه الصغار شيء يکفرها الله بها ويظهره بهذه الصلوات الخمس - 00:03:38

وذلك فضل من الله سبحانه وتعالى وهي صلوات لا تأخذ من وقت المسلم الشيء الكثير ولا تعوقه عن اعماله ومهما ته بـ تساعدك على ايتها واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاسعين - 00:04:03

فهي تعين المسلم ولا تعوقه عن طلب الرزق ولا تعوقه عن اعماله التي يحتاج اليها لكنها تطهيره من ذنوبه وتعينه على مهماته كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - 00:04:31

فزع الى الصلاة وقال يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها ارحنا بها ولم يقل ارحنا منها الصلاة راحة المسلم لمن حافظ عليها وعرف قدرها وداوم عليها وحافظ عليها فانها هي - 00:04:58

هي التي تمده بالقوه والعون من الله سبحانه وتعالى ومنها ما يتكرر كل اسبوع وهو صلاة الجمعة الصلاة العظيمة التي من بكر اليها واستمع وصلها مع المسلمين كفر الله بها - 00:05:27

ما بينها وبين الجمعة الاخرى وزيادة ثلاثة ايام هذه صلاة الجمعة صلاة عظيمة ومنها ما يتكرر من هذه الارکان ما يتكرر على المسلم كل سنة وهو الزکاة في اموال الاغنياء - 00:05:56

وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم فهي تتكرر على المسلم كل سنة بالاموال اما الخارج من الارض فانه تجب فيه الزکاة عند

حصولة واتوا حقه يوم حصاده فهذه الزكاة طهرة للمال - 00:06:22

وطهرة للمسلم ومساعدة للفقير فهي تظاهر اسلامي عظيم هذه الزكاة قدر معلوم قدر يسير قدر يخرجها المسلم وهي تنمي ماله وتطهر نفسه وتغني الفقراء والمحتججين من المسلمين ومنها ما يتكرر على المسلم كل سنة - 00:06:53

وهو صيام شهر رمضان وقد اتى علينا ولله الحمد وصمنا ونسأله ان يتكرر علينا كل سنة وهو عبادة عظيمة وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ومنها ما يتكرر على المسلم - 00:07:32

مرة واحدة في العمر على المستطيع وهو الحج والعمرة لان الحج والعمرة لما كان لا جاني الى سفر احتاجان الى مؤونة يحتاجان الى امن فان الله سبحانه وتعالى جعلهما مرة واحدة في العمر - 00:08:02

على المستطيع الذي يستطيع السفر امنيا ويستطيع السفر ماليا ويستطيع السفر صحيانا فانه يحج مرة واحدة في العمر وهذا هو الركن الخامس من اركان الاسلام فهذا الدين دين عظيم وما زاد عن هذه الاركان من اعمال الخير والطاعات - 00:08:29

فهو مكمل لهذه الاركان وتمم لها والا فالاسلام شعب كثيرة وطاعات كثيرة لكن هو يقوم على هذه الاركان الخمسة فلا يصح اسلام مهما عمل الانسان من الطاعات والقربيات لا يصح اسلامه - 00:09:02

حتى يقيم هذه الاركان كما ان البناء لا يقوم الا على الاعمدة وعلى الاركان فكذلك هذا الاسلام لا يقوم الا على هذه الاركان ثم ان الله سبحانه وتعالى لما انهى الحد لما انهى لما انهى الصيام - 00:09:27

وادينا الصيام دخلنا في الركن الاخير من اركان الاسلام وهو الحج قال الله سبحانه وتعالى الحج اشهر معلومات وهذه الاشهر هي شهر شوال وشهر ذي القعدة وعشرة ايام من ذي الحجة - 00:09:55

هذه الايام او الاشهر التي يشرع الاحرام فيها بالحج واما اركان الحج فانها تؤدي في يوم عرفة وما بعده من يوم العيد وايام التشريق ولكن الاحرام بالحج يصح وينعقد من اول يوم من شوال - 00:10:21

يصح من يوم عيد الفطر ان يحرم بالحج ولذلك قال الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فنحن والحمد لله ننتقل من عبادة - 00:10:51

الى عبادة فلما فرغنا من الصيام انتقلنا الى اشهر الحج وهي اشهر عظيمة وشهر مباركة فيها خيرات كثيرة فيها عشر ذي الحجة فيها يوم عرفة فيها ايام التشريق فهي ايام عظيمة - 00:11:11

تأتي بعد شهر رمضان المبارك فنحن ننتقل من عبادة الى عبادة ومن فضل ونعمه من الله الى فضل ونعمه لا ينقطعان ولله الحمد ولكن المحروم من هو غافل عن هذه النعم - 00:11:39

ولا يقيم لها وزنا فكل حياة المسلم وكل عمر المسلم عبادة لله سبحانه وتعالى لا ينبغي ان يفرط بشيء منه في الاضاعة والاهمال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:12:00

ولا تموتون الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا واذکروا نعمة الله عليکم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبکم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكتم على شفا حفرة من النار - 00:12:24

فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلکم تتقوون. بارك الله لي ولکم في القرآن العظيم ونفعنا واياکم بما فيه من الآيات والذكر الحکیم واستغفر الله لي ولکم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:12:48

الحمد لله على فضله واحسانه واشکره على توفيقه وامتنانه وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له تعظيمها لشأنه وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:13:14

سلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى واعلموا ان فضل الله يتواتي عليکم دائمًا وابدا والمسلم عبد لله في كل وقت وفي كل حين وفي كل مكان - 00:13:36

اتق الله. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة تمها وخلق حسن وان من عالمة قبول الحسنة بعدها فعليکما ان تتبع الحسنات بالحسنات - 00:13:58

فتتبع هذا الشهر بالطاعات والعبادات ولا نغفل عن ذكر الله ولا نضيع فرانض الله فان الله سبحانه وتعالى مطلع علينا في كل وقت وحين. لا في شهر رمضان فقط - [00:14:22](#)

اعلموا ان انه يستحب انه يتبع شهر رمضان بصيام ستة ايام من شوال قوله صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح من صام رمضان واتبعه ستة ايام من شوال - [00:14:42](#)

فكأنما صام الدهر وذلك لأن الحسنة بعشر امثالها فمن صام رمضان فله اجر صيام عشرة اشهر ومن صام ستة ايام من شوال فله اجر صيام شهرين والسنة اثنا عشر شهرا فكأنه صام السنة كلها - [00:15:04](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فكأنما صام الدهر وهذا فضل عظيم وهذه الاست تصام بعد رمضان مباشرة بعد يوم العيد وهذا احسن او تفرق في الشهر او تصام في اوله او في وسطه - [00:15:29](#)

او في اخره لقوله من شوال فالهم ان تصوم من شوال ستة ايام متقدمة او متأخرة او مجتمعة او متفرقة لتحصل على هذا الاجر العظيم ثم اعلموا ان الله سبحانه وتعالى امركم بامر بدأ فيه بنفسه - [00:15:51](#)

ثم بملائكته ثم بكم فقال سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:16:13](#)

وارضي اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهدىين ابى بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين - [00:16:33](#)

ودمر اعداء الدين واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. عامة يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه واردد كيده في نحره واجعل تدميره في تدبیره - [00:16:55](#)

انك على كل شيء قدير اللهم احفظ الاسلام والمسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين. اللهم احفظ بلاد المسلمين من كل سوء كروة اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واستقرارنا في اوطاننا واصلح سلطانا وولي علينا خيارنا - [00:17:15](#)

واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم دمر اعداء الدين في كل مكان يا رب العالمين. اللهم احصهم بددنا. اللهم احصهم عددا - [00:17:39](#)

واقتلهم بددنا ولا تبق منهم احدا. انك على كل شيء قدير. عليك توكلنا وعليك انبنا وعليك اصيل ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العزيز الحكيم. عباد الله ان الله - [00:17:59](#)

يأمر بالعدل والاحسان وابتلاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. فاذكروا الله يذكركم - [00:18:19](#)

واشکروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر والله - [00:18:41](#)